امر بتحريك الدال من كلمتي قدره معًا اي في الموضعين للمشار اليهم
بالميم وصحاب في قوله من صحاب وهو ابن ذكوان وحفص وحمزة و
الكسائي قرؤا على الموسع قدَره وعلى المقتر قدَره بفتح داليهما و
تعيّن للباقين اسكانها لان التحريك المطلق يحمل على الفتح وضده
الاسكان على ما تقرر قوله وحيث جا بضم تمسوهن اي حيث جاء
لفظ تمسوهن وهو في القرآن في ثلاثة مواضع في هذه السورة
موضعان وبالاحزاب موضع يعني ان المشار اليهما بالشين
من شلشلا وهما حمزة والكسائي قرآ حيث جاء بضم التاء والمد
واراد بالمد اثبات الف بعد الميم فتعين للباقين فتح التاء لانه
ضد الضم والقصر وهو حذف الالف ٥ وصيةٌ ارفع صفو حرميه
رضًى ٥ ويبصط عنهم غير قنبل اعتلا ٥ وبالسين باقيهم
وفي الخلق بصطةً ٥ وقل فيهما الوجهان قولا موصلا ٥ امر برفع
ويذرون ازواجا وصيةً لازواجهم للمشار اليهم بالصاد والراء
وحرمي الواقع بينهما في قوله صفو حرميه رضى وهم شعبة ونافع
وابن كثير والكسائي وتعين للباقين بالنصب ثم قال ويبصط
عنهم اي عن المذكورين وهم شعبة ونافع والكسائي وابن كثير الا
قنبلا قرؤا والله يقبض ويبصط بالصاد على حسب ما لفظ به ثم اخبر
ان الباقين قرؤا بالسين وهم قنبل وابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة
ثم قال وفي الخلق بصطة احترازا من اختلافهم في وزادكم في الخلق بصطة

بالاعراف

بالاعراف فكاختلافهم في يقبض ويبسط بالبقرة فشعبة ونافع والكسائي
والبزي قرؤا بالصاد كما نطق به والباقون قرؤا بالسين ثم قال وقل
فيهما اي في يقبض ويبسط بالبقرة وبالخلق بصطة بالاعراف الوجهان
اي القراءة بالصاد والسين في كل من الموضعين للمشار اليهما بقاف
قولا وميم موصلا وهما خلاد وابن ذكوان وقوله موصلا اي منقولا
الينا وقيد بصطة البزي بالاعراف بقوله في الخلق احترازا من وزاده
بسطة في العلم بالبقرة فان السبعة قرؤوها بالسين من طرق القصيد
لانها رسمت في جميع المصاحف بالسين ٥ يضاعفه ارفع في الحديد
وهاهنا ٥ سما شكره والعين في الكل ثقلا ٥ كما دار واقصر مع
مضعفة وقل ٥ عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلا ٥ امر برفع فيضاعفه
له اضعافا كثيرة هاهنا يعني بالبقرة للمشار اليهم بسما وبالشين
في قوله سما شكره وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي
فتعين للباقين القراءة بنصب الفاء لان النصب ضد الرفع ثم اخبر
ان المشار اليهما بالدال والكاف في قوله كما دار وهم ابن عامر وابن
كثير قرأ بتشديد العين وحذف الالف في كل يضاعف يعني
للفاعل او المفعول عن الضمير او اتصل به باي اعراب كان واسم المفعول
نحو والله يضاعف لمن يشاء يضاعف لهم العذاب وان تك حسنة يضاعفها
واضعافا مضاعفة ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم وتعين للباقين
المد وتخفيف العين فصار في البقرة والحديد اربع قراءات ابن كثير بالرفع

Copyright © King Saud University